

إضافة جديدة لفلوس الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر  
محمد بن قلاوون ضرب القاهرة سنة ٧٤٥ هـ

New Addition to the Money of King Al Saleh Ismael bin King Al Nasser Mohamed bin  
Qalawun that Was coined in Cairo in 745 H.

م. د/ رويدا رأفت محمد محمد النبراوى  
مدرس بقسم الآثار كلية الاداب جامعة عين شمس

**Dr. Rowaida Raafat Mohamed Elnabarawy**  
Lecturer at faculty of archeology- Ein Shams university  
[rowidaelnabarawy12@gmail.com](mailto:rowidaelnabarawy12@gmail.com)

### ملخص:

يتناول هذا البحث دراسة لفلوس الملك الصالح اسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون المضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٥ هـ سواء التي نشرها بول بالوج او غيره من الباحثين وتم تصنيفها جميعا الى طراز واحد سبق نشره، كما يوجد من هذا الطراز ثمانية عشر فلما محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة لم يسبق دراستها او نشرها من قبل وتنتشر فى هذا البحث لأول مرة، وقد تم وصف الشكل العام لهذا الطراز وتحليل كتاباته وزخارفه مع الاشارة الى فلوس الملك الصالح اسماعيل المضروبة بدور سك دمشق وحلب وحماه وطرابلس.

وفى هذا البحث يتم دراسة ونشر فلس جديد للصالح اسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥ هـ لم يسبق نشره او دراسته من قبل، كما لم يسبق نشر مثيل له وهذا الفلس محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة وطرازه يختلف عن الطراز الوحيد لفلوس الصالح اسماعيل المضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٥ هـ وسبقت الاشارة اليه فى هذا البحث وقد تم وصف الشكل العام لهذا الفلس وصفا دقيقا ثم تحليل كتاباته وزخارفه فى ضوء الظروف المختلفة للملك الصالح اسماعيل سنة ٧٤٥ هـ ثم تناول الفلوس الثمانية عشر التي تنسب لنفس الطراز والمحفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة موضحا لكل فلس منها وزنه وقطره ورقم لوحته و سجله ، كذلك تم الإشارة الى فلسين محفوظين بمتحف جمعية النميات الامريكية بنيويورك نشرهما بول بالوج وينسيان الى الطراز نفسه.

وتم اجراء دراسة مقارنة بين طرازه والطراز الوحيد لفلوس الملك الصالح اسماعيل المشار اليها، وتم التوصل الى ان هذا الفلس يمثل طرازا جديدا لفلوس الملك الصالح اسماعيل المضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٥ هـ، وبالتالي فإن هذا الفلس يعد فريدا من نوعه ووحيدا فى طرازه ويمثل اضافة جديدة وهامة لفلوس الملك الصالح اسماعيل بن الناصر محمد المضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٥ هـ بصفة خاصة والفلوس المملوكية البحرية بصفة عامة.

### الكلمات المفتاحية:

فلوس، الصالح إسماعيل، القاهرة.

### Abstract:

This research is about studying the money of king AL Saleh Ismael bin king Al Nasser Mohamed bin Qalawun that was coined in Cairo in 745 H whether the ones that were published by Paul Balogh or other researchers and were all classified under one style that was previously published, also there are 18 fils kept at the museum of Islamic art in Cairo that were never studied or published before and they are being published for the first time in this research. The general shape of that style has been described in addition to analyzing its writings and

decorations with pointing at the money of king AL Saleh Ismael that was coined in Damascus, Aleppo, Hama and Tripoli.

In this research a new filis for AL Saleh Ismael that was coined in Cairo in 745 H., has been studied and published and it was never published or studied before, or publishing anything that resembles it. That filis is kept at the museum of Islamic art in Cairo and is different from the only known style for AL Saleh Ismael money that was coined in Cairo in 745 H. and was mentioned at this research, the general shape of that style has been described in details then analysis of its writings and decorations under the light of the different circumstances of king AL Saleh Ismael in the year 745 H. then handling the other 18 filous that are being linked to the same style and are kept at the museum of Islamic art in Cairo, explain the weight, diameter, number and recording of each filis of them. Also pointing at two filous that are being kept at the American association in New York and were published by Paul Balogh and they are being attributed to the same style.

A comparative study between its style and the only known style of the mentioned money of king AL Saleh Ismael. We have reached the fact that this filis represents a new style of king AL Saleh Ismael money that was coined in Cairo in 745 H... Hence this filis is considered one of its kind and unique in its style and represents a new and significant addition to the money of king AL Saleh Ismael bin king Al Nasser Mohamed bin Qalawun that was coined in Cairo in 745 H. particularly and for the navy mameluke money in general.

### Key words:

AL Saleh Ismael- money- Cairo.

### مقدمة:

يوجد العديد من الفلوس التي ضربها السلطان المملوكي الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون (٧٤٣-٧٤٦هـ / ١٣٤٢-١٣٤٥م) بدار ضرب القاهرة سنة ٧٤٢هـ، معظمها سبق نشره وموجود بمجموعة بول بالوج paul Balogh ومعظمها عثر عليها في كنز سنة ١٩٥٩م، وأيضاً مجموعة متحف جمعية النميات الأمريكية بنيويورك ANS، هذا فضلاً عن العديد من الفلوس التي لم يسبق نشرها ومحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، وجميع هذه الفلوس تشكل طرازاً واحداً، يتميز الشكل العام للوجه بأنه عبارة عن كتابات مركزية داخل دائرتين متوازيتين متحدتي المركز، الخارجية من حبيبات غير متماسة، والداخلية خطية، وبداخل هذه الدائرة الخطية يوجد من أعلى ومن أسفل عقد نصف دائري، فالعقد العلوي في وضعه الصحيح، بينما العقد السفلي فإن قوس العقد لأسفل، ويرتكز كل عقد منهما علي الدائرة الداخلية في الجانبين بحيث أصبحت كوشي كل عقد علي شكل مثلث قاعدته ناحية الدائرة وبداخل كل كوشة كرة صغيرة، أما الظهر فيتميز بوجود دائرتين متوازيتين متحدتي المركز، الخارجية من حبيبات غير متماسة، وتحصر الدائرة الخطية بداخلها شكل دائري يشبه الشكل المضلع المكون من ثمانية أضلاع، ويربط بين كل ضلعين في كل اتجاه من الاتجاهات الأربع الأصلية شكل يشبه القلب، وبين كل قلبين في منطقة التقاء كل ضلعين من الإضلاع الأربعة الأخرى دائرة صغيرة يخرج منها نصفي مروحة نخيلية واحدة، تتجه يمينا والأخرى تتجه يساراً، أي أن شكل القلب يليه نصفي مروحة نخيلية وذلك بالتبادل أي أن شكل القلب وكذلك نصفي المروحة النخيلية تتكرر أربع مرات وبداخل هذا الشكل شبه المضلع كتابات الظهر.

وجاءت كتابات وزخارف هذا الطراز علي النحو التالي :-

الوجه	الظهر
اسماعيل	ضرب
السلطان الملك	بالقاهرة خمس
الصالح	واربعين

وجاء بالسطر الأول اسم " اسمعيل " الموجود داخل العقد العلوي نصف دائري، وبالسطر الثاني لقبى السلطان الملك، فالسلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر ومن هنا أطلق علي الوالي وقد ورد اللفظ في آيات قرآنية عديدة بمعنى الحجة والبرهان، وهذا اللفظ مأخوذ من اللغتين الآرامية والسريانية، ويوجد هذا اللقب في أوراق البردي العربية منذ القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي: مثلا خراج السلطان وبيت مال السلطان، ويقصد به سلطة الحكومة والوالي أو الحاكم ومن ثم صار يطلق علي عظماء الدولة، واستعمل لأول مرة في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد<sup>(١)</sup> (١٩٣-١٧٠هـ)، وقد ورث المماليك عن الأيوبيين لقب السلطان خصوصا، وقد أضفى المماليك علي أنفسهم ولاية اسمية عامة علي سائر أنحاء العالم الإسلامي، عندما قام الظاهر بيبرس سنة ٦٥٩هـ، بإحياء الخلافة العباسية بالقاهرة بعد سقوطها بثلاث سنوات ومن ثم فوضا بالسيادة العامة نيابة عن الخليفة، وعلي الرغم من أن لقب السلطان سار لقباً عاماً علي الحاكم في عصر المماليك، فقد أطلق في بعض الأحيان علي أولياء العهد مثل الملك الأشرف خليل بن قلاوون سنة ٦٧٨هـ، غير انه اعتبر لقباً عاماً علي الحاكم الأعلى في عصر المماليك، وقد اتفقت المصادر التاريخية علي اختلاف أنواعها علي ذلك<sup>(٢)</sup>، يلي لقب السلطان بالسطر الثاني بالوجه لقب " الملك " وهو لقب يطلق علي الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية وهو لقب معروف في اللغات السامية، ورد ذكره في النقوش العربية القديمة ولم يعرف هذا اللقب بصفة رسمية في صدر الإسلام ولا في العصر الأموي إذ اقتصر حينئذ علي تلقيب الوالي الأعلى بالخليفة وبأمير المؤمنين والولاة الفرعيين بالعمال والأمرء، وكان الخليفة هو صاحب الكلمة العليا في جميع البلاد الإسلامية، وفي عصر المماليك استمر إطلاق اللقب منذ الولاية المختلفة فصار يطلق إلي جانب السلطان والنعت الخاص علي رئيس الدولة الأعلى، كما كان هذا اللقب يستعمل أحيانا في عصر المماليك مضافاً إليه " ياء " النسبة " الملكي " كذلك فإن هذا اللقب " الملك " يدخل في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل " ملك الإسلام"، " ملك البرين" و" ملك البحرين"<sup>(٣)</sup>، وورد بالسطرين الأول والثالث " اسمعيل " و"الصالح" كل كلمة منها داخل العقد النصف دائري " اسمعيل" بالعقد العلوي" والصالح" بالعقد السفلي، يلاحظ أن حرف الألف من اسم الصالح ورد بعد لقب الملك بالسطر الثاني، أما بقية الاسم فنقش بالسطر الثالث وبدون حرف الألف داخل العقد السفلي.

والصالح إسماعيل هو السلطان الملك عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون وهو السلطان السادس عشر من ملوك الترك بالديار المصرية والرابع من بني قلاوون، جلس علي تخت الملك يوم الخميس ثاني شهر محرم سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بعد خلع أخيه الملك الناصر أحمد بموافقة الأمرء علي ذلك، وكان الصالح إسماعيل يصوم يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، ويشغل أوقاته بالصلاة وقراءة القرآن، ولهذا اتفق الأمرء علي إقامته في الملك، وسلطنوه وحلف له الأمرء والعساكر وحلف لهم أيضا السلطان الملك الصالح إسماعيل المذكور ألا يؤذي أحداً، ولا يقبض علي أمير بغير ذنب، لذلك لقب بالملك الصالح، واستمر الملك الصالح إسماعيل في الحكم إلي أن مات يوم الخميس الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعمائة<sup>(٤)</sup>.

وورد بكتابات الظهر الكتابة التالية : ضرب - القاهرة<sup>(٥)</sup>، خمس وأربعين ولم تتضمن هذه الكتابات كلمة سنة ورقم المئات من تاريخ السك، ولذلك فمن المؤكد أن رقم المئات هو سبعمائة، أي أن هذا الطراز ضرب بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ في عهد الملك الصالح اسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون.

وينسب لهذا الطراز ثمانية عشر فلساً لم يسبق نشرهم أو دراستهم من قبل، ويتم دراستهم ونشرهم لأول مرة في هذا البحث، وهذه الفلوس محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة وجميعها باسم الملك الصالح اسماعيل ومضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ -وهي:-

- الفس الأول<sup>(٥)</sup> (لوحة رقم ١) يبلغ وزنه ٧,١٣ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس الثاني<sup>(٦)</sup> (لوحة رقم ٢) يبلغ وزنه ٦,٨٩ جم وقطره ٢٣ مم.
- الفس الثالث<sup>(٧)</sup> (لوحة رقم ٣) يبلغ وزنه ٧,١٢ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس الرابع<sup>(٨)</sup> (لوحة رقم ٤) يبلغ وزنه ٧,٢ جم وقطره ٢٢ مم.
- الفس الخامس<sup>(٩)</sup> (لوحة رقم ٥) يبلغ وزنه ٦,٩٣ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس السادس<sup>(١٠)</sup> (لوحة رقم ٦) يبلغ وزنه ٧,١٣ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس السابع<sup>(١١)</sup> (لوحة رقم ٧) يبلغ وزنه ٧,١٧ جم وقطره ٢٥ مم.
- الفس الثامن<sup>(١٢)</sup> (لوحة رقم ٨) يبلغ وزنه ٦,٧٨ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس التاسع<sup>(١٣)</sup> (لوحة رقم ٩) يبلغ وزنه ٦,٨٨ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس العاشر<sup>(١٤)</sup> (لوحة رقم ١٠) يبلغ وزنه ٧,١١ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس الحادي عشر<sup>(١٥)</sup> (لوحة رقم ١١) يبلغ وزنه ٧,٣ جم وقطره ٢٣ مم.
- الفس الثاني عشر<sup>(١٦)</sup> (لوحة رقم ١٢) يبلغ وزنه ٦,٧٩ جم وقطره ٢٢ مم.
- الفس الثالث عشر<sup>(١٧)</sup> (لوحة رقم ١٣) يبلغ وزنه ٧,١٢ جم وقطره ٢٥ مم.
- الفس الرابع عشر<sup>(١٨)</sup> (لوحة رقم ١٤) يبلغ وزنه ٦,٩٥ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس الخامس عشر<sup>(١٩)</sup> (لوحة رقم ١٥) يبلغ وزنه ٧,٤٤ جم وقطره ٢٣ مم.
- الفس السادس عشر<sup>(٢٠)</sup> (لوحة رقم ١٦) يبلغ وزنه ٧,١٢ جم وقطره ٢٤ مم.
- الفس السابع عشر<sup>(٢١)</sup> (لوحة رقم ١٧) يبلغ وزنه ٦,٨٨ جم وقطره ٢٣ مم.
- الفس الثامن عشر<sup>(٢٢)</sup> (لوحة رقم ١٨) يبلغ وزنه ٧,١٣ جم وقطره ٢٤ مم.

كذلك ينسب لهذا الطراز فلس آخر<sup>(٢٣)</sup>(لوحة رقم ١٩) لم يسبق نشره أو دراسته من قبل ويُنشر لأول مرة في هذا البحث، باسم الملك الصالح إسماعيل ضرب القاهرة ومؤرخ بسنة ٧٤٥هـ وهذا الفس مضروب مرتين بالوجه والظهر يظهر من الضربة الثانية بالوجه الحروف الأربعة الأولى من اسم المنصور وربما حدث أن أعيد ضرب هذا الفس بقالب قديم يرجع إلي عهد الملك المنصور قلاوون،

كما ينتمي لهذا الطراز العديد من الفلوس التي سبق نشرها منها مائة وتسعين قطعة قام بنشرها بول بالوج<sup>(٢٤)</sup> معظمهم من كنز سنة ١٩٥٩م، والباقي من مجموعته الخاصة ويتراوح وزن الفلوس ما بين ٢,٥٠ جم ألي ٣,٤٠ جم، كما يتراوح قطرها ما بين ٢٣,١٨ جم.

كذلك ينسب لهذا الطراز نموذجين من هذه الفلوس محفوظين بجمعية النميات الأمريكية بنيويورك ونشرهما بول بالوج<sup>(٢٥)</sup>. هذا و يلاحظ أن فلوس هذا الطراز هي أقدم الفلوس التي وصلتنا وضربها الملك الصالح إسماعيل بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ، وأول من أشار إليها هو بالوج، كما أنه وصلنا من هذا الطراز فلوس ضرب القاهرة ومؤرخة بسنة ٧٤٦هـ وهي السنة الأخيرة من حكم الملك الصالح إسماعيل والتي توفي فيها، ويوجد منها ثلاثة نماذج من مجموعة بالوج<sup>(٢٦)</sup>، وهذه النماذج الثلاثة من كنز سنة ١٩٥٩م، اثنين منها يبلغ قطره ٢٠م، والثالث يبلغ قطره ٢١م.

ولا يفوتني أن أذكر انه لم يصلنا فلوس باسم الملك الصالح إسماعيل ضرب القاهرة، خلال العامين الأولين من حكم هذا الملك وهما عامي ٧٤٣هـ، ٧٤٤هـ، وكل ما وصلنا من فلوسه هي ضرب عامي ٧٤٥هـ، ٧٤٦هـ.

وعلي العكس فقد وصلنا فلوس للملك الصالح إسماعيل ضرب دمشق خلال السنوات ٧٤٣هـ-٧٤٤هـ<sup>(٢٧)</sup>، ٧٤٤هـ<sup>(٢٨)</sup>، ٧٤٦هـ<sup>(٢٩)</sup>، والفلوس المضروبة سنة ٧٤٣هـ يوجد منها العديد من النماذج منها نموذج بالمتحف البريطاني بلندن<sup>(٣٠)</sup>، وثلاثة نماذج محفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة<sup>(٣١)</sup>، ونموذجين بمجموعة بالوج وغيرهم.

أما الفلوس المضروبة سنة ٧٤٤هـ فيوجد منها العديد من النماذج منها، نموذجين بمجموعة بالوج، ونموذج موجود بالمتحف البريطاني بلندن<sup>(٣٢)</sup> ونموذج بدار الكتب المصرية بالقاهرة<sup>(٣٣)</sup>، وغيرهم.

وبالنسبة للفلوس المضروبة في سنة ٧٤٦هـ فقد وصلنا منها فلس بمجموعة بالوج<sup>(٣٤)</sup>.

هذا ولم يصلنا من دار سك دمشق فلوس مؤرخة بسنة ٧٤٥هـ، كذلك فإن فلوس دمشق تختلف في طرازها وشكلها العام عن فلوس القاهرة وحلب وحماء وطرابلس.

كما وصلنا فلوس للصالح إسماعيل ضرب حلب خلال سنوات ٧٤٣هـ<sup>(٣٥)</sup>، و ٧٤٤هـ<sup>(٣٦)</sup>، و ٧٤٥هـ<sup>(٣٧)</sup>، هذا ولم يصلنا فلوس للصالح إسماعيل من ضرب حلب سنة ٧٤٥هـ، وهذه الفلوس تختلف في طرازها عن فلوس القاهرة ودمشق وحماء وطرابلس، غير انه ضربت في حلب فلوس مؤرخة بسنة ٧٤٦هـ تشبه فلوس دمشق<sup>(٣٨)</sup>.

كذلك ضربت في حماه في عهد الملك الصالح إسماعيل بعضها غير مؤرخ<sup>(٣٩)</sup> والبعض الآخر مؤرخ بسنة ٧٤٦هـ<sup>(٤٠)</sup> وهذه الفلوس تختلف في طرازها عن طرز فلوس القاهرة ودمشق وحلب وطرابلس.

هذا ولم يصلنا فلوس ضرب حماه مؤرخة بسنة ٧٤٣هـ، ٧٤٤هـ، و ٧٤٥هـ، وأيضاً وصلنا فلس ضرب طرابلس باسم الصالح إسماعيل مؤرخ بسنة ٧٤٤هـ<sup>(٤١)</sup>، وطراز هذا الفلوس الذي يحمل بوجهه رسم حيوان يعد مختلف عن طرز فلوس القاهرة ودمشق وحلب وحماء.

ويلاحظ انه لم يصلنا فلوس للصالح إسماعيل ضرب القاهرة خلال عامي ٧٤٣هـ، ٧٤٤هـ، و ضرب دمشق خلال عام ٧٤٥هـ، وحلب خلال عام ٧٤٥هـ و حماه خلال السنوات ٧٤٣هـ، ٧٤٤هـ، ٧٤٥هـ، وطرابلس خلال السنوات ٧٤٣هـ، ٧٤٥هـ، ٧٤٦هـ.

كما يلاحظ انه وصلنا أعداداً كبيرة جداً من فلوس الملك الصالح إسماعيل ضرب القاهرة ٧٤٥هـ و لم يصلنا فلوس مؤرخة بنفس السنة من إنتاج دور سك بلاد الشام وهي دمشق و حلب و حماه و طرابلس و هذا ربما يبرهن أن الملك الصالح إسماعيل قد ركز اهتمامه في ضرب فلوسه سنة ٧٤٥هـ بدار سك القاهرة وربما لم يضربها بدور سك بلاد الشام السابق ذكرها

والعكس هو الصحيح فلم يصلنا فلوس باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة خلال عامي ٧٤٣هـ، ٧٤٤هـ بينما نجد نماذج من هذه الفلوس المؤرخة بالعامين المذكورين ضرب دمشق و حلب و حماه وربما أن الملك الصالح إسماعيل قد ركز اهتمامه في ضرب الفلوس خلال العامين المذكورين بدور سك بلاد الشام فقط فلم يضربها بدار سك القاهرة ولكن ضربها بدمشق و حلب و طرابلس فقط .

وفي ضوء ما سبق فقد وجدنا من فلوس الملك الصالح إسماعيل المضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ الطراز الوحيد السابق الحديث عنه، ولكن من حسن الحظ انه يوجد بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة فلس أخر باسم الملك الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ أيضاً<sup>(٢٢)</sup> لم يسبق نشره أو دراسته من قبل يختلف في طرازه عن الطراز السابق الحديث عنه للصالح إسماعيل و المضروب بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ .

ويتميز الشكل العام لوجه هذا الفلس (لوحة رقم ٢٠) بأنه يحيط بكتاباته شكل شبه دائري يشبه الشكل المضلع ولكن لا يوجد بداخله أية أشكال عقود من اعلي ولا من أسفل ولكن توجد الكتابات المسجلة في ثلاثة اسطر، كما أن الشكل العام لظهر هذا الفلس عبارة عن دائرة خطية بداخلها شكل دائري يتخلله جهة اليسار شكل قلب محور و أسفله لليساير قليلا يخرج من الدائرة زخرفة نباتية محورة عن الطبيعية وتشبه نصف المروحة النخيلية و لكنها محورة نصف مروحة نخيلية يتجه يمينا والنصف الأخر يتجه يساراً و علي اليمين بإطار الدائرة شكل معين وجاءت نصوص كتابات وزخارف هذا الفلس علي النحو التالي:

<b>الوجه</b>	<b>الظهر</b>
اسماعيل	ضرب
السلطان الملك	بالقاهرة خمس
الصالح	واربعين

ويلاحظ أن هذا الفلس الذي ضربه الملك الصالح إسماعيل بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ، والمحفوظ بالمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (لوحة رقم ٢٠) لم يسبق نشره أو دراسته من قبل ويختلف في طرازه عن فلوس الطراز الوحيد للصالح إسماعيل المضروب بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ، السابق الحديث عنه وذلك من حيث الشكل العام والزخارف ونصوص كتابات الوجه وترتيبها. فالشكل العام للوجه يخلو من وجود عقدين نصف دائريين داخل الدائرة الداخلية التي تحصر كتابات الوجه كما في الطراز السابق، كذلك فإن نصوص كتابات الوجه تختلف في هذا الفلس عن الطراز السابق حيث نجد أن حرف الألف لاسم الصالح كان موجودا في نهاية السطر الثاني بعد كلمة الملك بالطراز السابق، أما في هذا الفلس فهو موجود مع اسم الصالح بالسطر الثالث والأخير وورد الاسم كاملاً هكذا "الصالح"، كذلك فإن هذا الفلس ينفرد عن الطراز السابق بوجود حرف "لا" اللام الألف بعد اسم الصالح بنهاية السطر الثالث بكتابات الوجه وربما أن النقاش أراد أن يسجل اسم قلاوون لكنه لم يجد مساحة كافية لذلك فسجل ألام منه فقط ، وأيضاً فان كتابات الوجه تقع داخل شكل دائري شبه مضلع ولا يحيط بها من الخارج دائرة من حبيبات متماسة كما في الطراز السابق.

كما يختلف ظهر هذا الفلس عن ظهر فلوس الطراز السابق الحديث عنه من حيث الشكل العام الذي يحيط بكتابات الظهر كذلك زخرفة المرواح النخيلية المتقنة في الطراز السابق والمحورة عن الطبيعة في هذا الفلس، وأيضاً يتخلل الدائرة الداخلية لظهر الفلس جهة اليمين شكل معين وهو غير موجود بالطراز السابق، كذلك لا يوجد في هذا الفلس دائرة من حبيبات غير متماسة تحيط بكتابات الوجه والظهر من الخارج كما هو موجود بالطراز السابق الحديث عنه.

وهكذا يتضح لنا في ضوء ما سبق أن هذا الفلس المضروب في القاهرة سنة ٧٤٥هـ باسم الصالح إسماعيل (لوحة رقم ٢٠) والمحفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل ويختلف في طرازه عن الطراز السابق الحديث عنه وذلك من حيث الشكل العام والزخارف ونصوص كتابات الوجه وترتيبها رغم أن الاثنتين ضربا في دار سك واحدة ويحملان تاريخاً واحداً واسم حاكم واحد.

نوفمبر ٢٠٢١

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السادس - العدد الثلاثون

لهذا فإن هذا الفلّس يمثل طرازاً جديداً لفلّوس الملك الصالح إسماعيل المضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ يختلف تماماً عن الطراز السابق الحديث عنه، وبالتالي فإن هذا الفلّس يعد فريداً من نوعه ووحيداً في طرازه ويمثل إضافة جديدة وهامة لفلّوس الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون المضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ.

### اللوحات

الظهر



الوجه



(لوحة رقم ١) فلّس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ  
محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١١



(لوحة رقم ٢) فلّس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ  
محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٢



(لوحة رقم ٣) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٣



(لوحة رقم ٤) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٤



(لوحة رقم ٥) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٥





(لوحة رقم ٦) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل:  
٢٠٥٠٢١٦



(لوحة رقم ٧) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل:  
٢٠٥٠٢١٧



(لوحة رقم ٨) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل:  
٢٠٥٠٢١٨



(لوحة رقم ١٠) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١١



(لوحة رقم ١١) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١١٢



(لوحة رقم ١٢) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١١٣



(لوحة رقم ١٣) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٤



(لوحة رقم ١٤) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٥



(لوحة رقم ١٥) فليس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٧



(لوحة رقم ١٦) فلس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١١٨



(لوحة رقم ١٧) فلس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١١٩



(لوحة رقم ١٨) فلس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٢٠



(لوحة رقم ١٩) فلس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٦



(لوحة رقم ٢٠) فلس مملوكي باسم الصالح إسماعيل ضرب القاهرة سنة ٧٤٥هـ محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل: ٢٠٥٠٢١٩

### الهوامش والتعليقات:-

(١) الباشا(حسن): الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٨م، ص٣٢٣.  
(1) albasha (hasan): al'alqab al'iislatmiat fi alttarikh walwathayiq walathar , aldaar alfaniyat lilnashr waltawzie , alqahrt , 1978 m , s 323.

(٢) الباشا(حسن): الألقاب الإسلامية، ص٣٢٨.

albasha (hasan): al'alqab al'iislatmiat , s 328.

(٣) الباشا (حسن): الألقاب الإسلامية، ص٤٩٦-٤٩٧.

albasha (hasan): al'alqab al'iislatmiat , sa496-497.

(٤)- ابن تغري بردي ( جمال الدين ابو المحاسن يوسف، ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م ) :النجوم الزاهرة في ملوك مصر القاهرة، ج١٠، ط١، القاهرة، ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، ص٧٨-١١٦؛ المقرئزي( تقي الدين أحمد بن علي، ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م ) :كتاب السلوك لمعرفة دولة الملوك، صححه ووضع حواشيه محمد مصطفى زيادة، ج٢، القسم الثالث، ط١، القاهرة، ١٩٨٥م، ص٦٧٧.

- 'abn tughri bardy (jmal aldiyn 'abu almuhasin yusif , t 874 h / 1469 m): alzzahirat fi muluk misr alqahrt , j 10 , t 1 , alqahrt , 1348 h / 1929 m , s78-116 ; almaqrizi (tqi aldiyn 'ahmad bin eali , t 845 h / 1441 m): kitab alsuluk limaerifat dawlat almuluk , sahahuh wawade hawashih muhamad mustafi ziadat , j 2 , alqism alththalith , alqahrt , 1985 m , s 677.

- (٥)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢ /١  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 1/20502
- (٦)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٢  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 2/20502
- (٧)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٣  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 3/20502
- (٨)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٤  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 4/20502
- (٩)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٥  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 5/20502
- (١٠)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٦  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 6/20502
- (١١)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٧  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 7/20502
- (١٢)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٨  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat raqm alsijil 8/20502
- (١٣)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٠  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 10/20502
- (١٤)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١١  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 11/20502
- (١٥)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٢  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 12/20502
- (١٦)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٣  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 13/20502
- (١٧)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٤  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 14/20502
- (١٨)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٥  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 15/20502
- (١٩)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٧  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 17/20502
- (٢٠)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٨  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 18/20502
- (٢١)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٩  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 19/20502
- (٢٢)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٢٠  
mathaf alfan al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 20/20502
- (٢٣)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/١٦/وزن ٢،٧جم- القطر ٢٥مم.  
.mathaf alfini al'iislami bialqahirat , raqm alsijil 16/20502 / wazn 7.2 jam- alqitr 25 mm
- (24)-Balog, paul: The coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria, New York,1964,p.172,No.3 (20,3.14),285aNo.5(23,2.95),pl.xII285b 'jungfleisch; Bulletin de l'institut d'egypt Cairo xxxv,1952,pp98-100
- (25)- Balog, paul:The coinage of the Mamluk Sultans,p.172,No285,ANS,21359,22.288
- (26)- Balog, paul: The coinage of the Mamluk Sultans,p.173,NO286.
- (27)- Balog: OP.CIT.P.173,NO.287

(28)- Balog: Op.Cit. P.173,NO.288

(29)-Balog: Op.Cit. P.173,NO.289

(30)-Lane-poole, Stanley, catalogue of The Oriental Coins in the British Museum , vol.IV London,1879,No.539.

(31)- Lane-poole, Stanley, catalogue of the collection of Arabic coins preserved in the khedivial library in Cairo ,London ,1897,Nos,1524,1525,1526

(32)- Lane -poole, Stanley, catalogue of The Oriental Coins ,No.540

(33)-Lane -poole, Stanley, catalogue of the collection of, No.1527

(34)- Balog, paul: The coinage of the Mamluk Sultans,p.173,NO.289.

(35)- Balog: Op.Cit. P.174,NO.291

(36)- Balog: Op.Cit. P.174,NO.292

(37)- Balog: Op.Cit. P.174,NO.293

(38)- Balog: Op.Cit. P.174,NO.294

(39)- Balog: Op.Cit. P.174,NO.295

(40)- Balog: Op.Cit. P.175,NO.296

(41)-Balog: Op.Cit. P.176,NO.297

(٤٢)- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ٢٠٥٠٢/٩ يبلغ وزنه ٧,١٢ جم وقطره ٢٣ مم.

mathaf alfan al'iislamii bialqahirat , raqm alsijil 9/20502 yablugh waznuh 7.12 jum waqatarah 23 mm.